JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٥هـ
العدد الحادي والعشرون
(٤٥٣)- (٤٧٢)

العوض الآلهي في القرآن دراسة موضوعية

أ.م. د. رحمن حسين علي
جامعة واسط / كلية التربية الاساسية
rahman.ali@uowasit.edu.iq

المستخلص:

جاءت العديد من الآيات القرآنية تتحدث عن العوض الآلهي نتيجة الصبر على الأذى او نتيجة لعمل الأعمال الصالحة والبعد عن كل ما هو حرام في الدنيا. وآيات العوض تخص نوعين من الناس، وهم من تحملوا الفقر الشديد وقلة المال في الدنيا والنوع الآخر من توفى أحد أقاربه، أو معارفه والصبر على المصيبة وقدرة التحمل للفراق. وجاءت آيات اخرى تتحدث عن نوع آخر من تعويض كل خير للأشخاص الذين يقابلون الأذى بالصمت وصفات مثل الصبر والكرامة وعدم رد الإساءة بالإساءة. وعند تتبع الآيات القرآنية سنجد أن الله سبحانه وتعالى إنما يريد إيصال رسالة، مفادها أن عوضه لا يكون أبدًا بقدر المفقود، بل خيرًا منه، ومع ذلك ترى كثيرًا من الناس يستعجلون هذا العوض، أو على الأقل ينسون أن هناك من يعوض الفقد مهما كان, وهذه الآيات تؤكد أن عوض الله آت لا محالة، ومن ذلك قوله تعالى: **(إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)** (الزمر: ١٠).

الكلمات المفتاحية: تعريف العوض، العوض الإلهي للأنبياء ، العوض لعامة الناس.

The divine compensation in the Qur'an - an objective descriptive study

A. M. D. Rahman Hussain Ali
Wasit University/ College Basic Education
rahman.ali@uowasit.edu.iq

Abstract:

Many Qur'anic verses talk about divine compensation as a result of patience for harm or as a result of doing good deeds and staying away from

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٥هـ

everything that is forbidden in this world. The verses of Awad belong to two types of people, namely those who endured extreme poverty and lack of money in this world and the other type of death of one of his relatives, or acquaintances, patience for calamity and endurance for separation. Other verses talk about another kind of compensating all the good for people who meet harm with silence and qualities such as patience, dignity and not responding to abuse with abuse. When tracking the Quranic verses, we will find that God Almighty wants to deliver a message, that his compensation is never as much as the lost, but rather better than him, and yet you see many people rushing this compensation, or at least forget that there are those who compensate for the loss, whatever it is, and these verses confirm that Awad Allah is inevitably coming, including the Almighty's saying: (But the patient ones pay their reward without calculation) (Az-Zumar: 10).

.

Keywords: Definition of Awad, Divine Awad for the Prophets, Awad for the Common People.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين. لقد جاءت الآيات القرآنية تؤكد ان العوض الالهي آت لامحالة جزاء من الله تعالى لعباده الصابرين ،وإن العوض الرباني يورث العبد ثقة بالخَلَف والجزاء، وقوةً في التحمّل، ويثبت رضا العبد وتسلية له بالأفضل، ويوسع مدارك العبد، ويبصّره بلطف الله له وجزاءه بالفضلَ عليه وإن فقد ما فقد ؛ ويأتي العوض على أنماط شتى؛ كلها أفضل مما ترك أو فقد، ولا يتوقف ذلك العوض في خَلَف الشيء المفقود أو المتروك بعينه أو جنسه، بل منه ما يكون عوضًا دنيويًا مباركًا؛ محسوسًا أو غير محسوس، ومنه ما يكون أخرويًّا، وذلك خير أنواع العوض قد يدّخره الله سبحانه للعبد الذي فيه من الخير الكثير الذي أخفاه الله وقد يكره العبد في نفسه ويتسرع في طلبه وإتيانه، كما قال سبحانه : ﴿ **فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا** ﴾(النساء: ١٩). والعوض أنواع مختلفة، وأجلُّ ما يُعوَّض به الأنسُ بالله، ومحبتُه، وطمأنينةُ القلب به، وأن يلهم الانسان الصابر من القوة واليقين ما يوصله الى الرضى والقبول بما اقسم الله له ومن العوض ما يتجاوز به المحسوس فيكون ظاهرا للعيان وقد يكون بعد الصبر على المصيبة ومن ذلك قوله تعالى: ﴿**وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ* الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ* أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ** ﴾.(البقرة: ١٥٥-١٥٧) وقد يكون العوض جزاء على الفقر او الاذى ، او الصبر على تربية الاولاد والاقامة عليهم، فالعوض كله من الله ولكن فيه المحسوس وغير المحسوس الآخروي مع بيان اهم انواع العوض.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٥هـ

مشكلة البحث:

قد يلجأ كثير من الناس الى الأخذ بالثأر وخلق العداوات والقلق على مايطرأ على حياتهم من متغيرات او نتيجة الفاقة والعوز او مشاكل الابناء الذي يؤدي الى الحياة غير المستقرة وعدم الاطمئنان على مستقبلهم المعيشي والحياتي ، فاردت دراسة موضوع العوض في القرآن الكريم لكي يكون تنبيها للمسلم بان العوض الالهي آت لامحالة لمن إلتزم الصبر مع الرضا واليقين بقضاء الله وقدره.

حدود البحث: اكتفيت بالاستدلال ببعض الآيات دون الاشارة الى غيرها لكثرة الآيات الدالة على العوض بكافة انواعه للالتزام بحدود ومنهجية البحث وعدم التوسع والتكرار.

خطة البحث: اقتضت طبيعة البحث ان يكون على ثلاثة مباحث كان الاول منها بعنوان: تعريف العوض والالفاظ ذات الصلة، ثم جاء المبحث الثاني بعنوان: العوض الإلهي للأنبياء، اما المبحث الثالث فقد كان بعنوان : العوض الإلهي لعامة الناس من المسلمين واهم اقسامه وجزاءه في الدنيا والآخرة . ثم الخاتمة التي ضمنت اهم التوصيات وبعدها قائمة المصادر والمراجع.

المبحث الاول : تعريف العوض والالفاظ ذات الصلة، وفيه مطلبان:

المطلب الاول: تعريف العوض لغة واصطلاحا:

اولاً: العوض لغة: (عَوَضَ) الْعَيْنُ وَالْوَاوُ وَالضَّادُ كَلِمَتَانِ صَحِيحَتَانِ، إِحْدَاهُمَا تَدُلُّ عَلَى بَدَلٍ لِلشَّيْءِ، وَالْأُخْرَى عَلَى زَمَانٍ. فَالْأُولَى: الْعِوَضُ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ الْعَوْضُ، وَالِاسْمُ الْعِوَضُ، وَالْمُسْتَعْمَلُ التَّعْوِيضُ، تَقُولُ: عَوَّضْتُهُ مِنْ هِبَتِهِ خَيْرًا. وَاعْتَاضَنِي فُلَانٌ، إِذَا جَاءَ طَالِبًا لِلْعِوَضِ وَالصِّلَةِ. وَاسْتَعَاضَنِي، إِذَا سَأَلَكَ الْعِوَضَ. وَتَقُولُ: اعْتَضْتُ مِمَّا أَعْطَيْتُ فُلَانًا وَعُضْتُ، أَصَبْتُ عِوَضًا.

وَاخْتُلِفَ فِي الكلمة الْأُخْرَى: قَوْلُهُمْ عَوْضُ، ، فَقَالَ البعض هِيَ كَلِمَةُ قَسَمٍ. الدَّهْرُ وَالزَّمَانُ. ويقال انه حَرْفٌ يُرَادُ بِهَا الْقَسَمُ، كَمَا أَنَّ أَجَلْ وَنَعَمْ وَنَحْوَهُمَا. ويقال: عَوْض لا آتيك، بالضاد مفتوحة، او المضمومة، وهي يمينٌ للعرب: أي لا آتيك الدهرَ. ويقال: عوض: اسمٌ للدهر، او يمين وليس باسْمٍ للدهر، لأنه لو كان اسماً للدهر لجرى بالتنوين. كقولهم: دهراً (ابن فارس ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ،١٨٨/٤–١٨٩، و الحميري ، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م، ٤٨١٥/٧، ٤٨٢٢/٧). وجاء العوض بمعنى البدل، والجمع: أعواض، وهو ما يعطى في مقابلة العمل.(الحموي ،٤٣٢/٢،و القونوي ، ٢٠٠٤م–١٤٢٤هـ،ص٣٢). وَمِنْ إِطْلَاقَاتِ الْعِوَضِ: ثَوَابُ الْآخِرَةِ، وَالثَّوَابُ يَقَعُ عَلَى جِهَةِ الْمُكَافَأَةِ. وهذا الذي نقصده في بحثنا.

وجاءت كلمة –عوض– معناه الأبدُ، يضم ويفتح بغير تنوين، وهو للمستقبل ، لأنك تقول عَوْضُ لا أفارقك تريد لا أفارقك أبداً، كما تقول في الماضي: قَطُّ ما فارقتك.(الجوهري ،١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م ١٠٩٣/٣،وابن سيده ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م، ٢٩/٢).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٥هـ

ثانياً: الْعِوَضُ فِي الاِصْطِلاَحِ:

هو "مَا يُبْذَل فِي مُقَابَلَةِ غَيْرِهِ ،او مُطْلَقُ الْبَدَل وَهُوَ أَخَصُّ مِنَ الْمُكَافَأَةِ . وَمِنْ إِطْلاَقَاتِ الْعِوَضِ ثَوَابُ الآْخِرَةِ" . (البعلي، شمس الدين، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م، ٢٥٥/١.و محمود عبد الرحمن ٣١١/٣،).

المطلب الثاني : الأَلْفَاظُ ذَاتُ الصِّلَةِ:

اولاً:-الثَّوَابُ: لغة: الْعِوَضُ: وَأَصْلُهُ مِنْ ثَابَ أَيْ رَجَعَ وان اللَّهُ يَأْجُرُ عَبْدَهُ، أَيْ يُثِيبُهُ، كَأَنَّ الْمُثِيبَ يُعَوِّضُ الْمُثَابَ مِثْل مَا أَسْدَى إِلَيْهِ وَالثَّوَابُ: الْجَزَاءُ؛ لأَنَّهُ نَفْعٌ يَعُودُ إِلَى الْمَجْزِيِّ، وَهُوَ اسْمٌ مِنَ الإْثَابَةِ أَوِ التَّثْوِيبِ، ومِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْهِبَةِ: مَا لَمْ يُثَبْ مِنْهَا، أَيْ مَا لَمْ يُعَوَّضْ (ابن فارس،٣٩٣/١. والخوارزمي ،ب- ت ٧٣/١).

الثواب: اصطلاحا:- الثَّوَابُ: "جَزَاءُ الطَّاعَةِ، وَكَذَلِكَ الْمَثُوبَةُ، وَأَعْطَاهُ ثَوَابَهُ وَمَثُوبَتَهُ، أَيْ جَزَاءَ مَا عَمِلَهُ". (للجوهري مصدر سابق ٩٥/١).

وَعرفه الْجُرْجَانِيِّ: بأنه "مَا يَسْتَحِقُّ بِهِ الرَّحْمَةَ وَالْمَغْفِرَةَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَالشَّفَاعَةَ مِنَ الرَّسُول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ. وَقِيل: الثَّوَابُ هُوَ إِعْطَاءُ مَا يُلاَئِمُ الطَّبْعَ".(الجرجاني، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م- ٧٢/١.والتهانوي، ١٩٩٦م،.٥٤٣/١).

وبتعريف آخر: "الثَّوَابُ مِقْدَارٌ مِنَ الْجَزَاءِ يَعْلَمُهُ اللَّهُ تَعَالَى يُعْطِيهِ لِعِبَادِهِ فِي نَظِيرِ أَعْمَالِهِمْ الْحَسَنَةِ الْمَقْبُولَةِ ".(الأزهري ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ٢٧/١). وعرف ايضا بأنه " النفع المستحق المقارن للتعظيم ، فالنفع يشمل الثواب والتفضل والعوض، فبقيد المستحق خرج التفضل، وبقيد المقارن للتعظيم خرج العوض". (الحلي ، ١٤١٧ - ١٩٩٦ م ، ص٧٥).

ثانياً:- الأَجْرُ:- لغة: مِنْ مَعَانِي الأَجْرِ: الْجَزَاءُ عَلَى الْعَمَل، وَالثَّوَابُ، وَالذِّكْرُ الْحَسَنُ، وَالْمَهْرُ. وَالأَجْرُ قَدْ يَكُونُ دُنْيَوِيًّا أَوْ أُخْرَوِيًّا، وما كَانَ عَنْ عَقْدٍ وَمَا يَجْرِي مَجْرَى الْعَقْدِ، وَلاَ يُقَال إِلاَّ فِي النَّفْعِ دُونَ الضَّرِّ. وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْجَائِزَةِ وَالأَجْرِ، أَنَّ الْجَائِزَةَ بِلاَ مُقَابِلٍ وَلاَ تَعَاقُدٍ وَلاَ عِلْمَ بِهَا، أَمَّا فِي الأَجْرُ فقد وجد كُل ذَلِكَ. (الاصفهاني، ١٤١٢ هـ، ٦٤/١).

الأجر اصطلاحا:-ورد معناه في القرآن الكريم على أربعة أوجه وهذا هو الاقرب لمعنى العوض:-

الأول: بمعنى صَدُقات الأزواج قال تعالى:(فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ)(سورة النساء:٢٤) .

الثاني: بمعنى ثواب الطَّاعة قوله تعالى: (وَلَنَجْزِيَنَّ الذين صبروا أَجْرَهُمْ) (سورة النحل: ٩٦). أي ثوابهم. ولها نظائر.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٥هـ

الثالث: بمعنى الجُعْل والغُرْم، قال تعالى: (قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّن أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ) (سورة سبأ:٤٧) (أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْراً فَهُمْ مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ) (الطور:٤٠، والقلم:٤١).

الرّابع: بمعنى نفقة الدَايات ، قوله تعالى: (فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ) (سورة الطلاق:٦). بمعنى نفقة الرّضاع. (الفيروزآبادى،١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م، ١٣١/٢).

ويتبين من المعنى اللغوي والاصطلاحي للأجر بأنه جزاء عمل المرء في الدنيا والآخرة وفي الخير والشر والنفع والضر وبعلم او دون علم .

ثالثاً:– الْجَزَاءُ:– لغة: هُوَ مَصْدَرُ جَزَى، يُقَال: جَزَى الشَّيْءُ يَجْزِي أَيْ كَفَى، وَجَزَى عَنْهُ أَيْ قَضَى، وَالْجَزَاءُ يَكُونُ للمَنْفَعَةَ أَوْ المَضَرَّةَ أَيْ بِالْمُقَابَلَةِ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ **وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى** ﴾ (سورة طه:٧٦). وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ ، وَيُقَال فِيمَا كَانَ عَنْ عَقْدٍ وَغَيْرِ عَقْدٍ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لَفْظُ جَزَى دُونَ جَازَى؛ لِأَنَّ الْمُجَازَاةَ هِيَ الْمُكَافَأَةُ أَيْ مُقَابَلَةُ نِعْمَةٍ بِنِعْمَةٍ هِيَ كُفْؤُهَا، وَنِعْمَةُ اللَّهِ لاَ كُفْءَ لَهَا، وَلِهَذَا لاَ يَسْتَعْمِلُ الْمُكَافَأَةَ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى. وَالْجَزَاءُ يَكُونُ بِمُقَابِلٍ وَيَكُونُ بِالْمَنْفَعَةِ أَوِ الْمَضَرَّةِ بِخِلاَفِ الْجَائِزَةِ عَطِيَّةٌ بِلاَ مُقَابِلٍ. (الفيروزآبادى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م، ١ / ٥٥، و ،الكفوي،ب–ت ،٢ / ١٧، والاصفهاني ص٩٣،والعسكري ،ب–ت، ص٤١)

.ومِنْ مَعَانِي الْجَزَاءِ: الْغَنَاءُ وَالْكِفَايَةُ، قَال تَعَالَى: ﴿ **وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَ تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا** ﴾ (سورة البقرة : ٤٨).أَيْ: لاَ تُغْنِي. وَالْجَزَاءُ مَا فِيهِ الْكِفَايَةُ مِنَ الْمُقَابَلَةِ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ، قَال اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ **فَلَهُ جَزَاءَ الْحُسْنَى**﴾ (سورة الكهف: ٨٨). وَقَال سُبْحَانَهُ: ﴿ **وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا**﴾ (سورة الشورى:٤٠).وَعَلَى ذَلِكَ فَالْجَزَاءُ أَعَمُّ مِنَ الْعُقُوبَةِ، حَيْثُ يُسْتَعْمَل فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالْعُقُوبَةُ خَاصَّةٌ بِالأَخْذِ بِالسُّوءِ. (الاصفهاني، ١٩٥/١.وسعدي ابو جيب، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م، ٦٢/١).

الجزاء اصطلاحا:– وقد ورد في القرآن على ستَّة أَوجهٍ:

الأَوّل بمعنى: المكافأَة والمقابلة﴿**وَمَا لأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تجزى**﴾ (سورة الليل:١٩)أَي تقابل.

الثَّاني بمعنى: الأَداءِ والقضاءِ، قال تعالى: ﴿**واتقوا يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئا** ﴾ (سورة البقرة :٤٨).أَي لا تَقْضِي ولا تؤدّى.

الثالث بمعنى: الغُنْية والكفاية قال تعالى: ﴿ **واخشوا يَوْماً لاَّ يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلاَ مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئاً**﴾(سورة لقمان:٢٣).

الرَّابع بمعنى: العِوَض والبَدَل، قال تعالى: ﴿**فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النعم**﴾ (سورة المائدة: ٩٥). أَي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٥هـ

فبدلُه ومبدله.

الخامس: خَرَاج أَهل الذِّمّة، قال تعالى(**حتى يُعْطُواْ الجزية عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ**)(التوبة:٢٩)

السَّادس بمعنى: ثواب الخير والشرّ، قال تعالى(**اليوم تجزى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ**)(سورة غافر:١٩).ويختلف الجزاءُ على الإحسان، قال تعالى (**هَلْ جَزَآءُ الإحسان إِلاَّ الإحسان**)(الرحمن – ٦٠).وجزاءُ السيئة قوله تعالى (**مَن يَعْمَلْ سوءا يُجْزَ بِهِ**)(النساء: ١٢٣)والفرق شاسع بين الخير والشر والاحسان والسوء.(الفيروزآبادى، مصدر سابق، ٢/٣٨٠).

رابعاً:- البدل: لغةً: هو بدل الشيء: غيره، يقال بَدَلٌ وبِدْلٌ لغتان، مثل شبه وشبه. والبَدَلُ: وجعٌ في اليدين والرجلين. وقد بدلَ بالكسر يَبْدَلُ بَدَلاً. وأبدلت الشيء بغيره. وبدله الله من الخوف أمنا. وتبديل الشيء أيضا: تغييره وإن لم يأت ببدل. واستبدل الشئ بغيره وتبدله به، إذا أخذه مكانَه. والمُبادَلَةُ: التَبادُلُ. والأَبْدالُ: قومٌ من الصالحين لا تخلُو الدنيا منهم، إذا مات واحدٌ أَبْدَلَ الله مكانَهُ بآخر، والواحدُ بديل.(الجوهري،٤/١٦٣٢.والرازي،١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، ١/٣٠.والزَّبيدي ب–ت، ٢٨/٦٤).

البدل اصطلاحاً:- وهو الشئ يكون مكان آخر. وهو أَعمّ من العوَضِ، فإنَّ العوض هو أَن يصير لك الثاني بإعطاءِ الأَوّل. والتَّبديل، والإبدال، والاستبدال: جعل الشَّيئ مكان آخر، وقد ورد في القرآن على وجوه:

الأَوّل: بمعنى الهلاك، قال تعالى {وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلاً}(سورة الانسان:٢٨) {وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ على أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ}(سورة الواقعة :٦١) أَي نهلك.

الثاني: بمعنى نسْخ الشريعة وآيتها قوله تعالى: {وَإِذَا بَدَّلْنَآ آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ}(سورة النحل :١٠١) أَي نسخنا.

الثالث: بمعنى التغيير: {فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الذين يُبَدِّلُونَهُ}(سورة البقرة :١٨١) أَي يغيّرونه.

الرّابع: بمعنى تجديد الحالة قوله تعالى: {بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا}(سورة النساء:٥٦) أَي جَدّدنا.

الخامس: بمعنى اختيار الكفر، والنكرة على الإيمان في قوله تعالى {وَمَن يَتَبَدَّلِ الكفر بالإيمان}(سورة البقرة:١٠٨) . والأَبدال: قوم صالحون، يجعلهم الله تعالى مكان ويبدلهم بآخرين مثلهم ماضين. (الفيروزآبادى، ٢/٢١٨).

وبتعريف آخر للبدل: "بأنه الشئ الموضوع مكان غيره لينتفع به أو لا، وقد يكون البدل الخلف من الشيء". (العسكري، مصدر سابق، ١/٣٨٠)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٥هـ

خامساً: الثَّمَنُ لغة:

هو مَا تَسْتَحِقُّ بِهِ الشَّيْءَ، وَثَمَنُ كُل شَيْءٍ قِيمَتُهُ، وَالثَّمَنُ: الْعِوَضُ، وَالْجَمْعُ أَثْمَانٌ وَأَثْمُنٌ. (ابن منظور،١٤١٤ هـ، ٨٢/١٣). والثَّمَنُ اسْمٌ لِمَا هُوَ عِوَضٌ مِنَ الْمَبِيعِ، وهو أَخَصُّ مِنَ الْعِوَضِ. (الخوارزمي المُطَرِّزِيّ،مصدر سابق، ٦٩/١). قال تعالى:(**وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ)** (سورة يوسف: ٢٠). وكل ما يحصل عوضا عن شيء فهو ثمنه، قال تعالى:**(إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلًا)** (آل عمران:٧٧) وأَثْمَنْتُ الرَّجُلَ بمتاعه وأَثْمَنْتُ لَهُ: أكثرت له الثمن، وشيء ثَمِين: كثير الثمن وأخذت ثمن ماله، قال تعالى: **(عَلى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمانِيَ حِجَجٍ)**(القصص: ٢٧) (الأصفهاني، ١٧٧/١.)والثمن مَا يُسْتَحَقُّ بِهِ الشَّيْءُ. او هو ثَمَنُ الْمَبِيعِ. وأَنَّ الثَّمَنَ مَا يَقَعُ بِهِ التَّرَاضِي وَلَوْ زَادَ أَوْ نَقَصَ عَنْ الْوَاقِعِ، وَالْقِيمَةُ مَا يُقَاوِمُ الشَّيْءَ، أَيْ: يُوَافِقُ مِقْدَارَهُ فِي الْوَاقِعِ وَيُعَادِلُهُ. (الرازي ٥٠/١.والزَّبيدي، ٣٣٧/٣٤).

الثمن اصطلاحا : جاء بتعريفات عدة منها :

هو "اسم لما يأْخذه البائع فى مقابلة المَبِيع، عيناً كان أَو سِلْعَة، وكُلّ ما يحصل عوضاً عن شيءٍ فهو ثمنه. عيناً كان أَو سِلْعَة". (الفيروزآبادى، مصدر سابق، ٣٤٩/٢).

او هو أَحَدُ جُزْأَيِ الْمَعْقُودِ عَلَيْهِ و الثَّمَنُ وَالْمُثَمَّنُ من مُقَوِّمَاتِ عَقْدِ الْبَيْعِ (الموسوعة الفقهية الكويتية، الكويت ١٤٠٤ – ١٤٢٧ هـ ،٢٦/٩). وبتعريف آخر للثَّمَنُ، هو مَا يَكُونُ بَدَلاً لِلْمَبِيعِ وَيَتَعَيَّنُ فِي الذِّمَّةِ، وَتُطْلَقُ الأَثْمَانُ أَيْضًا عَلَى الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ. او العوض الذي يؤخذ على التراضي في مقابلة البيع، عينا كان أو سلعة.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

وعرف بأنه: قيمة كل شيء او ما تراضى عليه المتعاقدان.

أو هو: ما يثبت في الذمة دينا عند المقابلة، وما يكون بدلا للمبيع ويتعلق بالذمة. (سعدي أبو جيب، ، ٥٢/١). وبهذا نستنتج ان الألفاظ ذات الصلة ومنها الثواب والجزاء والاجر والثمن في معنيها اللغوية والاصطلاحية تعطي في خلاصتها جميعا معنى العوض مع الفرق ان بعضها يكون جزاء للخير والبعض الآخر جزاء للشر.

المبحث الثاني:- العوض الإلهي للأنبياء

تحدثت الآيات القرآنية عن قصص الانبياء والرسل -عليهم الصلاة السلام- وقد كانوا أشدّ الناس ابتلاءً، وكان الله سبحانه وتعالى يعوّضهم على تحملهم اعباء رسالاتهم و صبرهم، بأن برفع البلاء

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٥هـ

عنهم ويكرمهم فضلا عن اصطفاءه لهم بأن جعلهم اكرم خلقه وافضلهم ، وجاءت الآيات والقصص القرآنية لتخبرنا عن انباء هؤلاء الانبياء والرسل من بداية الخلق الى خاتم الانبياء والرسل صل الله عليه وآله وسلم ، قال تعالى: **(إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)**.(آل عمران:٣٣-٣٤) ومعنى اصطفى : اختار واجتبى وأصله من الصفوة ، وذلك أن الصافي هو النقي من شوائب الكدر فاصبح خلوص هؤلاء القوم من الفساد لما علم الله ذلك من حالهم لأنهم كخلوص الصافي من شائب الأدناس . وكان هذا الاختيار لأسباب : أحدها – لأنه اختار دينهم واصطفاه ،الثاني : لأنه اختيارهم للنبوة على عالمي زمانهم . الثالث: – بالتفضيل على غيرهم بما رتبهم عليه من الأمور الجليلة ، لما في ذلك من المصلحة . وهذا التفضيل لعلم الباري تعالى بالعمل القدم من قبلهم صلوات الله عليهم ، ولإصلاح الخلق بهم ولا يتم هذا إلا بتقديم البشارة بهم ، وايضا لجلالتهم إلى غيرهم . من حسن التدبير . (الطوسي، ١٤٠٩هـ،٢/٤٤٠-٤٤١) وهذا التكليف والاختيار نتيجة التفضيل والجزاء لهؤلاء الصفوة بان جعل ذريتهم هي الذرية الباقية في الارض. وقد ورد آيات تتحدث عن قصص الانبياء وتؤكد عوض الله تعالى لسيدنا نوح عليه السلام قال تعالى: **(فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ)**(سورة الاعراف:٦٤).وقوله تعالى:**(فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ)**(سورة يونس :٧٣). والمراد نجاة نبي الله نوح عليه السلام هو ومن معه في الفلك وهم المؤمنون. واستخلافهم في الأرض على قلتهم. وإغراق المكذبين رغم قوتهم وكثرتهم وهذه موعضة وعوض وعاقبة للمؤمنين الناجين، لأن نوح عليه السلام والقلة المؤمنة كانوا يواجهون خطر التحدي للكثرة الكافرة، فلم تكن النتيجة مجرد هلاك هذه الكثرة، بل كان قبلها نجاة القلة من جميع الأخطار واستخلافها في الأرض، وتأدية الدور الرئيسي فترة من الزمان جزاء لإيمانهم وعملهم. (سيد قطب ، ١٤١٢ هـ، ٣/١٨١٢).

وقال سبحانه:**(وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)**(سورة هود:٤٤) وقوله سبحانه: **(قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ)** (سورة هود: ٤٨). وهذا الجزاء والعوض الاكبر لنبي الله نبي الله نوح عليه السلام ومن تبعه من المؤمنين بأن عوضهم الله سبحانه سكن الارض بسلام وامان مع الامم والقرى التي ساندتهم وكانت معهم وجزاء لصبرهم .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٥هـ

وتستمر مسيرة دعوة الانبياء والرسل الى اقوامهم ، ومن بعد ذلك تتوالى محن ومواجهة هؤلاء الاقوام للرسل والانبياء الذين ارسلوا لهم ، لكن ارادة الباري عز وجل ثابتة بأن يعزهم ويعوضهم بالنصر والتمكين في الارض (الزمخشري ، ١٤٠٧ هـ، ٤٠١/٢). ثم من الانبياء الذين خصهم الله سبحانه بالعوض زكريا عليه السلام حين رزقه الله الذرية الصالحة فوهب له يحيى الذي خلفه في الدعوة لعبادة الله الواحد ومن بعده نبي الله أيوب عليه السلام، حينما ابتلاه الله بجسده اعوام مديدة ، ثم يعوضه الله بأن يشفيه ، ويصلح له زوجه، قال تعالى:**(وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ* فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ)**.[الأنبياء، آية: ٨٩-٩٠] وقوله سبحانه يخص نبي الله ايوب عليه السلام: **(وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ* ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ* وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ)**.[الصافات، آية: ٤١-٤٣] وعند تتبع قصص الانبياء نجد قصة ابتلاء أيوب عليه السلام وصبره بارزة وتضرب بها الامثال في الابتلاء والصبر. وقد ورد في القرآن انه عليه السلام كان عبدا صالحا أوّابا وقد ابتلاه الله فصبر صبرا جميلا، وهذا الابتلاء كان بذهاب المال والأهل والصحة جميعا ولكنه ظل على صلته بربه، وثقته به، راضيا بما قسم له. وبعد الصبر الطويل توجه إلى ربه بالشكوى مما يلقى من إيذاء الشيطان، ومداخله إلى نفوس خلصائه، ووقع هذا الإيذاء في نفسه، فقال الله على لسانه:**(أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ)** فلما علم ربه منه صدقه وصبره، وايذاء الشيطان له ، جاءه الفرج والعوض وأدركته رحمة الله سبحانه. وأنهى ابتلاءه، ورد عليه عافيته.. إذ أمره أن يضرب الأرض بقدمه فتتفجر عين باردة يغتسل منها ويشرب فيشفى ويبرأ، قال تعالى: (ارْكُضْ بِرِجْلِكَ. هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَشَرابٌ) وهنا نوع آخر من العوض الى أحد انبيائه وهو الشفاء والبرء من المرض وتعويضه الصحة بعد الابتلاء والضر.(أبي زهرة ،ب-ت ، ٤٩٠٧/٩).وتتوالى الابتلاءات عن انبياء الله ورسله ، فقد وردت الآيات في حديث نبي الله يوسف عليه السلام، وكيف عوّضه الله تعالى على كل ما لقيه في حياته من الخير والسلطان ورؤية والده وإخوته بعد مدّة طويلة؛ قال سبحانه : **(وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)**.[سورة يوسف:٦] **وقوله تعالى: (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ)**.[سورة يوسف: ٢٢] **(فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)**.[سورة يوسف:٣٤] **(كَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٥هـ

مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ * وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ). [سورة يوسف: ٥٦] **(قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ).**[سورة يوسف: ٩٠] **(فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ* وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ* رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)** [سورة يوسف : ٩٩-١٠١] وهنا جاء ذكر النعمة والعوض لأن النعمة بعد البلاء أحسن موقعا... وفي هذا بيان شكر نبي الله يوسف ربه على نعمه بقوله رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ أي بعضا منه عظيما، وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحادِيثِ أي تعبير الرؤيا، ثم جاء الدعاء وهو قوله تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ من المرسلين والنبيين حيث دعا يوسف عليه السلام بهذا الدعاء لما تمت نعمة الله عليه باجتماعه بأبويه وإخوته وما آثره به من العلم والملك، فسأل ربه عز وجلّ، وان يلحقه بالصالحين. (القاسمي ، ١٤١٨ هـ، ٦ /٢٢١-٢٢٢). وفي ذكر نبي الله ذا النون عليه السلام قال جل شأنه: **(وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَـهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ* فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ).**[الأنبياء، آية: ٨٧-٨٨] وقوله تعالى في حق نبي الله زكريا عليه السلام:**(هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ* فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّـهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّـهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ).** [آل عمران، آية: ٣٨-٣٩] قول الله تعالى إنا أدخلنا هؤلاء الذين ذكرناهم من الأنبياء " في رحمتنا " أي في نعمتنا ، وغمرناهم بالرحمة . ولو قال رحمناهم لما أفاد الاغمار ، بل أفاد انه فعل بهم الرحمة ، التي هي النعمة . وجعلهم من الصالحين بعد ادخالهم في رحمة الله، لأنهم كانوا ممن صلحت أعمالهم ، وفعلوا الطاعات ، وتجنبوا المعاصي . والرحمة والصلاح عوضا لهم واصطفاء وصفة مدح لهم في الدنيا والاخرة. (الطوسي،١٤٠٩،٧ /٢٧٣). وهذا نبي الله ابراهيم عليه السلام كان يعيش في قوم يعبدون الكواكب، وأخذ يدعوهم الى وحدانية الله وعبادته ولكنهم كذبوه وحاولوا إحراقه فأنجاه الله من بين أيديهم، وبعده فدى الله سبحانه ابنه اسماعيل عليه السلام بكبش عندما جاء ابوه عليه السلام ليذبحه تنفيذا لرؤيا رءاها، قال سبحانه:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٥هـ

(فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ* وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ* قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ* إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ* وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ).[الصافات، آية: ١٠٣-١٠٧] اي قد صدقت الرؤيا وحققتها فعلا. فالله لا يريد إلا الإسلام والاستسلام لأمره وطاعته ، وان كان التضحية بأغلى شيء وهو الابن. وان هذا الفعل كان في رضى الله والاستسلام والطمأنينة واليقين من قبل الاب والابن عليهما السلام ولهذا كان العوض ان الله هذه النفس المستسلمة لأمر يفديها بذبح عظيم. قيل: إنه كبش وجده إبراهيم مهيأ بفعل ربه وإرادته ليذبحه بدلا من إسماعيل! وعوضا بعد هذا الاختيار لمثل هذا البلاء. باستحقاق الجزاء والعوض التام. (سيد قطب، ١٤١٢ هـ ، ٢٩٩٦/٥). واخيرا خاتم الانبياء والرسل النبي رسولنا الامين صلى الله عليه وآله وسلم، دعا الناس إلى الإسلام والإيمان بالله الواحد ورسوله، بدأ دعوته في مكة فاضطهده أهلها فهاجر إلى المدينة ، قال تعالى:**(أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ* وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ* الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ* وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ* فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا* إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا* فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ* وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَب)**. [الشرح، آية: ١-٨]وقال تعالى:**(مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى* وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى* وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى* أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى* وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى* وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى)**.[الضحى، آية: ٣-٨] والشرح فتح الشئ بإذهاب ما يصد عن إدراكه فالله تعالى قد فتح صدر نبيه بإذهاب الشواغل التي تصد عن إدراك الحق وتعظيمه بما يجب له. (الطوسي ، ٣٧١/١٠)ثم تلاه العوض الاهم له صلى الله عليه وآله وسلم بان يعطيه الحياة الاخرة من الجنة فيرضى، ثم هدى الناس لاتباعه وأواهم اليه بعد ان كان وحيدا ليس معه إلا القليل وهذا افضل العطاء واكثر العوض ممن سبقوه من الانبياء والرسل صلى عليه وآله وسلم.(القمي،ب-ت ، ٤٢٧/٢). وقد ذكرت سيرة الانبياء عليهم الصلاة والسلام وصبرهم مع اقوامهم وما آلت اليه حياتهم من الجزاء والعوض الالهي من الاصطفاء والارتقاء والعوض الرباني للتأسي بهم لأنهم القدوة والاسوة الحسنة وللتخلق بإخلاقهم في حياتنا اليومية والصبر على المحن والمصائب

المبحث الثالث :

العوض الإلهي لعامة الناس من المسلمين وأهم اقسامه وجزاءه في الدنيا والآخرة .

يعوض الله تعالى عباده المؤمنين في الدنيا و في الآخرة جزاء صبرهم على طاعته، أو على ما يصيبهم من مصائب الدنيا، وقد تحدثت آياتٌ عديدةٌ في القرآن الكريم عن عوض الله تعالى لعباده والتي جاء بعدها اليسر والعوض. وللعوض أنواع عدة فالله سبحانه وتعالى يعوض الإنسان بسبب

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٥هـ

صبره في حياته وعلى المصائب الموجودة بحياته كل خير في الدنيا والآخرة، وقد وردت آيات عن العوض من الله او العوض الالهي تبين اقسام العوض وانواعه:

أولا : العوض جزاء الصبر في الدنيا.

قال الله تعالى: **(إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ)** (سورة المؤمنون الآية: ١١١) اي فاتخذ الكافرون المؤمنين سخريا وكانوا منهم يضحكون على أعمالهم وعقائدهم وأخلاقهم فكان الجزاء والعوض اليوم بما صبروا إنهم هم الفائزون . وأما الكافرون فقد ابتلاهم الله بأسوأ حالة ، وبأكثر العذاب ألما ، فما أجدر المستهزئين بالمؤمنين بهذا المصير ! وأما الفئة الصالحة فقد نالت خير الجزاء وخير العوض من الله بصبرها واستقامتها في مواجهة العدو ، ومواصلتهم الطريق إلى الله بإخلاص . (مكارم الشيرازي،ب-ت،١٠/٥٢٥ – ٥٢٦)

وقال الله تعالى في العوض الالهي للمؤمنين: (أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا) (سورة الفرقان الآية ٧٥). وفي هذا السياق ذكرت الآية الكريمة عباده الصالحين ، وتوفيقهم للأعمال الصالحات ، التي أكسبتهم المنازل العاليات ، في غرف الجنات (السعدي،١٤٢١هـ-٢٠٠٠م،١/٥٨٦).كذلك قال الله تعالى في العوض الإلهي: **(مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)** (سورة النحل: الآية ٩٧) اي من عمل بطاعة الله، وأوفى بعهود الله من بني آدم وهو مؤمن و مصدّق بثواب الله الذي وعد أهل طاعته على الطاعة، وبوعيد أهل معصيته على المعصية (فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً) اي أنه يحييهم في الدنيا ما عاشوا فيها بالرزق الحلال. (الطبري، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م، ١٧/٢٨٩). وودت آيات اخرى تبين العوض الهي لم اذكرها اختصارا.

ثانيا : العوض جزاء الصبر على المصائب:

كذلك قال الله تعالى:**(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)** [سورة البقرة: الآية ١٥٥– ١٥٧] .الظاهر في استعمال (من الخوف والجوع..اللآية) للتبعيض المراد بها ان يشعر به اللفظ من التقليل والتبعيض للتنبيه على أن جميع ما يقع الابتلاء به من هذه البلايا بعض من كل بالنسبة إلى مقدور الله تعالى وأنه تعالى قادر على أن يجعل ما يبتليهم به أعظم من ذلك وفي هذا لطف بهم ورحمة ليكون هذا التنبيه باعثا لهم على الصبر والاحتمال وفي هذا ايضا توطين النفوس من المفاجأة بالشدائد والألم والإنذار

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٥هـ

بها قبل وقوعها مما يسهل موقعها . وإذا فكر العاقل فيما يبتلى به من أنواع البلايا وجد المندفع منها عنه أكثر مما وقع فيه بإضعاف مضاعفة لا تقف عنده غاية وفي هذا غاية العوض الالهي والاحسان . (الألوسي، ١٤١٥ هـ، ٢١/٧)

كذلك قال الله تعالى **(ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ * وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذو حَظٍّ عَظِيمٍ)** [سورة فصلت: الآية ٣٤-٣٥] وفي هذا دفع للمكاره والانتقام وَما يُلَقَّاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ مِنَ الْفَضَائِلِ النَّفْسَيَّةِ وَالدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ ، فَإِنَّ الِاشْتِغَالَ بِالِانْتِقَامِ لَا يَحْصُلُ إِلَّا بَعْدَ تَأَثُّرِ النَّفْسِ، وَتَأَثُّرُ النَّفْسِ لَا يَحْصُلُ إِلَّا عِنْدَ ضَعْفِ النَّفْسِ فَأَمَّا إِذَا كَانَتِ النَّفْسُ قَوِيَّةَ الْجَوْهَرِ لَمْ تَتَأَثَّرْ مِنَ الْوَارِدَاتِ الْخَارِجِيَّةِ، وبهذا لاتَشْتَغِلْ بِالِانْتِقَامِ، ولايحصل ذلك إِلَّا لِذُو حَظٍّ عَظِيمٍ مِنْ ثَوَابِ الْآخِرَةِ.

وَلَمَّا ذَكَرَ هَذَا الطَّرِيقَ الْكَامِلَ فِي دَفْعِ الْغَضَبِ وَالِانْتِقَامِ، وَفِي تَرْكِ الْخُصُومَةِ ذَكَرَ عَقِيبَهُ طَرِيقًا آخَرَ عَظِيمَ العوض والنَّفْعِ أَيْضًا فِي هَذَا الْبَابِ، فَقَالَ: وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وهذا من وسائل التخلص من نزغ الشيطان وهواجسه وأولها والظفر بالعوض والجزاء مع كونه احد مواطن القوة (الرازي ، ١٤٢٠ هـ ، ٥٦٥/٢٧). مع التأكيد بآيات قرآنية عديدة على جزاء الصبر لم يحده الباري عز وجل بوصف هذا الجزاء والعوض بغير حساب، منها قوله تعالى:**(قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)**[سورة الزمر: الآية: ١٠]

وقد تعددت اقسام اخرى للعوض نستطيع ان نستدل عليها من خلال الآيات القرآنية مع الاحاديث النبوية المطرة ومن هذه الاقسام:

١-العوض الالهي الناتج عن غض البصر، قال تعالى: **(قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ)** [سورة النور: الآية ٣٠] ، أي أمر المؤمنين أن يغضوا من نظرهم إلى ما يشتهون النظر إليه، وما نهاهم الله عن النظر إليه ولا يحلّ لهم رؤيتها، والنظر الى لبس المرأة المحرم وما يسترها ،فإن غضهم النظر عما لا يحلّ النظر إليه، أحفظ لفروجهم وأطهر لهم عند الله وأفضل فان الله سبحانه عالم وخبير بصنع الناس وأمورهم. (الطبري،مصدر سابق، ١٥٤/١٩). وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :" تقبلوا لي ست خصال أتقبل لكم بالجنة : إذا حدثتم فلا تكذبوا ، وإذا وعدتم فلا تخلفوا ، وإذا ائتمنتم فلا تخونوا ، وغضوا أبصاركم ، واحفظوا فروجكم ، وكفوا أيديكم وألسنتكم" (المجلسي،١٤٠٣ - ١٩٨٣ م،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٥هـ

٢٨٦/٦٨).((والحديث: حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات) وجاء بلفظ: " اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ: اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ " (الشيباني ، مسند احمد، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م،٤١٧/٣٧برقم(٢٢٧٥٦))وذكر في الحديث من الست غض البصر فانه يورث العبد فراسة وخشية وثبات في الدين وزيادة في اليقين وهذا من افضل العوض.

٢-كظم الغيظ ، قال تعالى:(**الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ**) [آل عمران الاية:١٣٤] وكظم الغيظ إمساكه وإخفاؤه حتَّى لا يظهر عليه من الصفات المحمودة، وهو مأخوذ من كظم القربة وملأها وأمسك فمها ، وهو تمثيل للإمساك مع الامتلاء ، وأن أقوى القوى لها تأثيراً على النَّفس والقوّة الغاضبة فتشتهي إظهار آثار الغضب وتفريغ هذه النفس من الغضب، فإذا استطاع إمساكَ مظاهرها ، دلّ ذلك على عزيمة راسخة في النَّفس ، وقهرِ الإرادةِ لشهوة الثأر، وهذا من أكبر قوى الأخلاق الفاضلة . بالإضافة الى العفو عن النَّاس فيما أساؤوا به إليهم . وهي تكملة لصفة كظم الغيظ بمنزلة الوقاية والاحتراس لأنّ كظم الغيظ قد تعترضه ندامة يستعدي بها على من غاظه بالحقّ ، فلمَّا وصفوا بالعفو والاعراض عمّن أساء إليهم دلّ ذلك على أنّ كظم الغيظ وصف متأصّل فيهم . وبذلك يجتمع كمال الإحسان مع حب الله لان الباري تعالى جاء بمقصد اسمى مع العوض بأن الله يحبّ المحسنين.(ابن عاشور، ١٩٩٧م، ٩١/٤).

٣-ان تريد عمل خير لكن يفوت عليك او لم تلحقه اومن هم بسيئة فلم يعملها ، وقد جاء في الحديث ، قال صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له بها عشرا ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه [سيئة] ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة .(النيسابوري ،ب-ت،١١٨/١، رقم الحديث(١٣٠)). و الكليني،ب-ت، ١٣٦٥) وبين الحديث مقدار تفضل الله على عباده بأن جعل هموم العبد بالحسنة، وإن لم يعملها حسنة، وجعل همومه بالسيئة إن لم يعملها حسنة، وإن عملها كتبت سيئة واحدة، وإن عمل الحسنة كتبت عشرًا، ولولا هذا التفضل العظيم لم يدخل أحد الجنة؛ لأن السيئات من العباد أكثر من الحسنات، فلطف الله بعباده بأن ضاعف لهم الحسنات، ولم يضاعف عليهم السيئات، وإنما جعل الهموم بالحسنة حسنةً، وهذا افضل العوض والتفضيل والجزاء بان

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٥هـ

يعوض المرء الجنة لقاء النية الحسنة عند عملها والنية السيئة ان لم يعملها (ابن بطال، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م، ١٠/٢٠٠).

٤–ومن العوض الالهي اذا دعا مسلم بدعوة ، فإذ سلمت من قطيعة الرحم فهي اما ان تعوض واما ان تاتيك او يدّخرها الله إليك او يصرف الله عنك السوء ، فقد جاء في الحديث الشريف، قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ» (الترمذي، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م، ٥/٤٦٢، برقم(٣٣٨١)،والحر العامل،١٤١٤هـ ،٧/ ٢٧).

الخاتمة وقد توصلت فيها الى اهم النتائج:

١– من تحف العوض الالهي مع ألم المصيبة وإغراق النفوس بالمحسوسات والماديات زيادةُ الإيمان والثبات واليقين الذي يفضي الى الرضا بما قدر الله تعالى.

٢– الرضا والقناعة من الكنوز والنتائج العظيمة للعوض الإلهي مما يبعد النفس البشرية عن القلق والرضا بالأرزاق والأقدار .

٣– من نعمة الله على عباده أن ينزل بهم الشدة والضر مما يلجئهم إلى توحيده، فيدعونه مخلصين له الدين، فيحصل لهم من التوكل عليه، وهذا أعظم نعمة عليهم من زوال المرض والخوف أو الم المصيبة، أو حصول اليسر وزوال العسر في المعيشة ففي ذلك لذة بدنية ونعمة دنيوية من العوض الالهي.

٤– من علم بالشروط التي يُنال بها العوض الالهي في المتروكات والمفقودات، والتي من أهم تلك الشروط: الإخلاص لله في ترك ما أَمَر الله بتركه، واليقين بوعد الله للحصول على العوض مع ملازمة الصبر في انتظار الفرج، وعدم اليأس .

٥–وحسب ما ورد في الآيات وتفسيرها مع الواقع ان العوض الالهي آت لامحالة وخاصة للصابرين عندما تكون معية الله ملازمة للعبد الصابر، قال تعالى:**(إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)**(سورة البقرة آية: ١٥٣) فإن العوض الرباني يورث العبد ثقة بالخَلَف والجزاء، وقوةً في التحمّل، وتسلية له بالأفضل، وهذا الفضلَ من الله تعالى عليه وإن فقد ما فقد الذي يفضي إلى إن العوض أفضل مما ترك أو فقد، ولا يتوقف ذلك العوض في خَلَف الشيء المفقود أو المتروك بعينه أو جنسه، بل منه ما يكون عوضًا دنيويًا محسوسًا أو غير محسوس، ومنه ما يكون أخرويًّا، وذلك خير أنواع العوض الذي قد يدَّخره الله سبحانه للعبد .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٥هـ

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم:

١. ابن بطال(ت: ٤٤٩هـ)شرح صحيح البخاري، تحق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد – السعودية، الرياض، ط/٢، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

٢. ابن سيده (ت: ٤٥٨هـ)المحكم والمحيط الأعظم، تج: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

٣. ابن عاشور الطاهر(ت: ١٣٩٣هـ)التحرير والتنوير، دار سحنون، تونس، ١٩٩٧ م.

٤. ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ) معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩م .

٥. ابن منظور(ت: ٧١١هـ) لسان العرب دار صادر – بيروت، ط/٣ – ١٤١٤ هـ.

٦. ابو جيب سعدي، القاموس الفقهي لغة واصطلاحا ،دار الفكر. دمشق ، ط/٢، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٧. أبي الفتح البعلي، شمس الدين (ت: ٧٠٩هـ)المطلع على ألفاظ المقنع، تح: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي، ط/١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣ م.

٨. أبي زهرة محمد بن أحمد (ت: ١٣٩٤هـ)زهرة التفاسير، دار الفكر العربي.

٩. الأزهري(ت: ١١٢٦هـ)الفواكه الدواني ، دار الفكر، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

١٠. الأصفهاني(ت: ٥٠٢هـ)المفردات في غريب القرآن ،تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ط/١ – ١٤١٢ هـ.

١١. الألوسي الحسيني(ت: ١٢٧٠هـ)روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني،تح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت ،ط/١، ١٤١٥ هـ .

١٢. الترمذي(ت: ٢٧٩هـ)سنن الترمذي، محمد بن الضحاك،تحق: أحمد محمد واخرون، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط/٢، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.

١٣. التهانوي(ت: بعد ١١٥٨هـ)كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحق :علي دحروج –مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، ط/١ – ١٩٩٦م.

١٤. الجرجاني(ت: ٨١٦هـ)التعريفات، تح :جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت، ط/١، ١٩٨٣م.

١٥. الجوهري(ت: ٣٩٣هـ)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،تحق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط/٤،١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

١٦. الحلي(ت: ٧٢٦هـ)النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر، تحقيق : المقداد السيوري –ط/٢، ١٤١٧ – ١٩٩٦ م، دار الأضواء – بيروت.

١٧. الحموي(ت: نحو ٧٧٠هـ)المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ،المكتبة العلمية – بيروت .

١٨. الحميري(ت: ٥٧٣هـ)شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم تح:حسين بن عبد الله العمري وآخرون، دار الفكر –بيروت ، دمشق ،ط/١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م، ٤٨١٥/٧.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٥هـ

١٩.الخوارزمي ،ناصر الدين بن المطرزي ،المغرب، تحقيق : محمود فاخوري و عبدالحميد مختار ، مكتبة أسامة بن زيد – حلب ط/١ ، ١٩٧٩

٢٠.الرازي (ت: ٦٦٦هـ)مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت، ط/٥،١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٢١.الرازي فخر الدين(ت: ٦٠٦هـ)مفاتيح الغيب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/٣ – ١٤٢٠ هـ .

٢٢.الزَّبيدي(ت: ١٢٠٥هـ)تاج العروس ، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٢٣.الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ)الكشاف، دار الكتاب العربي – بيروت، ط/٢، ١٤٠٧ هـ.

٢٤.السعدي عبد الرحمن بن ناصر، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحق: ابن عثيمين، مؤسسة الرسالة –بيروت ،١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م .

٢٥.سيد قطب (ت: ١٣٨٥هـ)في ظلال القرآن، دار الشروق – بيروت، ط/١٧، ١٤١٢ هـ.

٢٦.الشيرازي ،الشيخ ناصر مكارم ،الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل.

٢٧.الطبري (ت ٣١٠هـ)جامع البيان في تأويل القرآن، تح: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

٢٨. الطوسي، التبيان، تحق: أحمد حبيب قصير العاملي، مكتب الإعلام الإسلامي، ط/١،١٤٠٩.

٢٩. العاملي(ت:١١٠٤)وسائل الشيعة، ط/٢،١٤١٤هـ، قم مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

٣٠.العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ)الفروق اللغوية، تحق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر، القاهرة

٣١.الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)القاموس المحيط ، تحق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة ، بيروت –، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٣٢. الفيروزآبادى(ت: ٨١٧هـ)بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تح: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م.

٣٣. القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ)محاسن التأويل،تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١ – ١٤١٨ هـ.

٣٤.القمي علي بن إبراهيم،تفسير القمي، مكتبة الهدى، صححه السيد طيب الموسوي، مؤسسة دار القرآن للطباعة – قم، ط/١٤٠٤هـ.

٣٥.القونوي (ت: ٩٧٨هـ)أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، تح: يحيى حسن مراد، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م–١٤٢٤هـ.

٣٦.الكفوي(ت: ١٠٩٤هـ)الكليات الكليات، تحق:عدنان درويش، مؤسسة الرسالة – بيروت .

٣٧.الكليني(ت:٣٢٩ هـ)الكافي، تح: علي أكبر الغفاري ط/٤، ١٣٦٥،دار الكتب الإسلامية – طهران.

٣٨.الكويتية الموسوعة الفقهية ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت (من ١٤٠٤ – ١٤٢٧ هـ)ط/٢، دار السلاسل – الكويت.

٣٩.محمود عبد الرحمن ،معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، جامعة الأزهر، دار الفضيلة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٥هـ

٤٠.المجلسي(ت:١١١١هـ)بحار الأنوار، تح: إبراهيم الميانجي ، محمد الباقر البهبودي، ط/٣،١٤٠٣ – ١٩٨٣ م، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٤١.النيسابوري مسلم بن الحجاج (ت: ٢٦١هـ)صحيح مسلم ،تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت –ب–ت.

The Holy Quran:

42..Ibn Batal (d. 449 AH) Sharh Sahih Al-Bukhari, edited by: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Al-Rushd Library - Saudi Arabia, Riyadh, 2nd edition, 1423 AH - 2003 AD.

43. Ibn Sayyidah (d. 458 AH), the arbitrator and the Great Ocean, tj: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut, 1st edition, 1421 AH - 2000 Ad

44. Ibn Ashour Al-Taher (d. 1393 AH) Liberation and Enlightenment, Dar Sahnoun, Tunisia, 1997 AD.

45..Ibn Faris (d. 395 AH) Dictionary of Language Standards, edited by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.

46. Ibn Manzur (d. 711 AH) Lisan al-Arab Dar Sader - Beirut, 3rd edition - 1414 AH .

47. Abu Jib Saadi, Fiqh Dictionary Language and Idiomatically, Dar Al-Fikr. Damascus, 2nd edition, 1408 AH - 1988 AD.

48. Abi Al-Fath Al-Baali, Shams Al-Din (d. 709 AH), who is familiar with the words of the masked, ed.: Mahmoud Al-Arnaout and Yassin Mahmoud Al-Khatib, Al-Sawadi Library, 1st edition, 1423 AH - 2003 AD.

49. Abi Zahra Muhammad bin Ahmed (d. 1394 AH) Zahrat Al-Tafsir, Dar Al-Fikr

50. Al-Azhari (d. 1126 AH) Al-Dawani fruits, Dar Al-Fikr, 1415 AH - 1995 AD

51. Al-Isfahani (d. 502 AH) Vocabulary in the Strange Qur'an, Tah: Safwan Adnan Al-Daoudi, Dar Al-Qalam, Al-Dar Al-Shamiya – Damascus Beirut, 1st Edition – 1412 .

52.Al-Alusi Al-Husseini (d. 1270 AH) The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Mathani, edited by: Ali Abdel Bari Attia, Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut, 1st edition, 1415 AH.

53. Al-Tirmidhi (d. 279 AH) Sunan Al-Tirmidhi, Muhammad bin Al-Dahhak, right: Ahmed Muhammad and others, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library, Egypt, 2nd edition, 1395 AH - 1975 AD.

54. Al-Tahanawi (d.: after 1158 AH) Scout of Arts and Sciences Conventions, right: Ali Dahrouj - Librairie du Liban Publishers - Beirut, 1st edition - 1996 AD.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي و العشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٥هـ

55. Al-Jurjani (d. 816 AH) Definitions, Tah: A group of scholars, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut - Lebanon, 1st edition, 1403 AH - 1983 AD.
56. Al-Gohari (d.: 393 AH) Al-Sahih Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, Tahq: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, 4th edition, 1407 AH -
57. Al-Hilli (d.: 726 AH) Al-Nafi' on the Day of Al-Hashr in the Explanation of Chapter Eleven, achieved by: Al-Miqdad Al-Siuri - 2nd Edition - 1417 - 1996 AD, Dar Al-Adwaa - Beirut.
58.Al-Hamawi (d.: about 770 AH) The luminous lamp in the strange explanation of the great - Scientific Library - Beirut.
59.Al-Humairi (d. 573 AH) Shams al-Uloom wa Dawdah Kalam al-Arab min al-Klum Tah: Dr. Hussein bin Abdullah al-Omari and others, Dar al-Fikr al-Muasram, Beirut, Damascus, 1st edition, 1420 AH - 1999 AD, 7/4815.
60. Al-Khwarizmi, Nasser Al-Din bin Al-Matrazi, Morocco, investigated by: Mahmoud Fakhoury and Abdel Hamid Mukhtar, Osama bin Zaid Library - Aleppo, 1st edition, 1979
61. Mahmoud Abdel Rahman, Dictionary of Jurisprudence Terms and Words - Al-Azhar University, Dar Al-Fadila B-T.
62. Al-Razi (d. 666 AH), Mukhtar Al-Sahih, Tah: Youssef Al-Sheikh Muhammad, Al-Asriya Library - Al-Dar Al-Ma'diya, Beirut, 5th edition, 1420 AH / 1999 AD.
63. Al-Razi Fakhr al-Din (d. 606 AH) Keys to the Unseen, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 3rd edition - 1420 AH.
64. Al-Zubaidi (d. 1205 AH) Crown of the Bride, Tah: a group of investigators, Dar Al-Hidaya.
65. Al-Zamakhshari (d. 538 AH), Al-Kashaf, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 2nd edition, 1407 AH.
66. Al-Saadi Abdul Rahman bin Nasser, Tayseer Al-Karim Al-Rahman in the interpretation of the words of Al-Manan, edited by: Ibn Uthaymeen, Al-Resala Foundation - Beirut, 1421 AH - 2000 AD

67.Sayyid Qutb (d. 1385 AH) in the shadows of the Qur'an, Dar Al-Shorouk - Beirut - Cairo, 17th edition, - 1412 AH.
68.Shirazi, Sheikh Nasser Makarem, the best in the interpretation of the Book of Allah Al-Manzil.
69. Al-Tabari (d. 310 AH) Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, ed: Ahmed Muhammad Shaker, Al-Resala Foundation, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD.
70. Tusi, Al-Tibyan, edited by: Ahmed Habib Kassir Al-Amili, Islamic Information Office, 1st edition, 1409.

71. Al-Amili Al-Hurr (T: 1104) Wasil Al-Shiites (Aal al-Bayt), 2nd edition, 1414 AH - Qom Aal al-Bayt Foundation for the Revival of Heritage.

72..Al-Askari (d.: about 395 AH) linguistic differences, right: Muhammad Ibrahim Selim, Dar Al-Ilm and Culture for Publishing, Cairo - Egypt, B-T.

73. Al-Firouzabadi (d. 817 AH) The Ocean Dictionary, Tahq: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, Al-Resala Foundation, Beirut -, 1426 AH - 2005 AD.

74. Al-Firouzabadi (d. 817 AH) Insights of People with Discrimination in the Sects of the Dear Book, edited by: Muhammad Ali Al-Najjar, Supreme Council for Islamic Affairs, .Cairo 1416 AH - 1996 AD

75.Al-Qasimi (d. 1332 AH) The merits of interpretation, edited by: Muhammad Basil Oyoun Al-Sud, Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut, 1st edition - 1418 AH.

76.Al-Qummi Ali bin Ibrahim, Tafsir Al-Qummi, Al-Huda Library, corrected by Sayyid Tayyib Al-Musawi, Dar Al-Qur'an Printing Establishment - Qom, 31404 AH.

77.Al-Qunawi (d. 978 AH) Anis Al-Fuqaha' in the definitions of words circulating among jurists, Tah: Yahya Hassan Murad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 2004-1424 AH.

78.Al-Kafawi (d.: 1094 AH) Faculties Colleges, right: Adnan Darwish - Al-Resala Foundation - Beirut.

79. Al-Kalini (d. 329 AH) Al-Kafi, Tah: Ali Akbar Al-Ghaffari, 4th edition, 1365, Dar Al-Kutub Al-Islamiyya - Tehran, B-T.

80..Kuwaiti Jurisprudence Encyclopedia, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs - Kuwait (from 1404 - 1427 AH) 2nd Edition, Dar Al-Salasil - Kuwait.

81. Majlissi (d: 1111 AH) Bihar al-Anwar, ed: Ibrahim Al-Mayanji, Muhammad Al-Baqir Al-Bahboudi, 3rd edition, 1403 - 1983 AD, House of Revival of Arab Heritage - Beirut.

82.Al-Nisaburi Muslim bin Al-Hajjaj (d.: 261 AH) Sahih Muslim, Tah: Muhammad Fouad Abdul Baqi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut - B-T

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية